

كيف أكون مسلمًا؟-308-1.0

كيف أكون مسلمًا ؟

اللغة العربية

من أراد أن يدخل في دين الإسلام فماذا يفعل لكي يصير مُسلمًا؟

إن الأمر سهل ليس فيه أدنى تعقيد، فلا يحتاج إلى توسيط أحد بينه وبين ربه، ولا يحتاج إلى مراسم معينة، ولا إلى إقامة حفلٍ ولا إلى شيء في معنى ذلك.

كل ما عليه أن ينطق بجملتين تحتويان على معنى الإسلام كلّه، وهما الشهادتان، فيقول: "أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله"

معنى: (أشهد أن لا إله إلا الله) أي: أقرُّ وأعترف بقلبي وأقول بلساني أنه لا معبود بحق إلا الله، فهو الإله المستحق للعبادة، أما غيره من الآلهة التي يعبدها الناس فإنما هي آلهة باطلة، قَالَ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (الحج).

معنى: (وأشهد أن محمدًا رسول الله) أي: أقرُّ وأعترف بقلبي وأقول بلساني أن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشي الهاشمي رسولٌ أرسله الله إلى الجن والإنس؛ ليأمرهم أن يعبدوا الله وحده لا شريك له، وأوحى إليه بالقرآن الكريم الذي فيه منهج الإسلام، قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (الأعراف).

ويلزم من هذه الشهادة: أن يصدقه فيما أخبر، وأن يطيعه فيما أمر، وأن ينتهي عما نهى عنه وزجر، وأن يتبع سنته ويقتدي به.

وليغتسل للدخول في الإسلام:

وهذا من الأحكام الجميلة، فالإسلام هو دين الطهارة والنظافة، فيستحب لمن أسلم أن يغتسل للدخول في الإسلام، لكن لا تتوقف صحة إسلامه على الاغتسال، فإسلامه صحيح وإن لم يغتسل، لكن الأكمل له والأفضل أن يغتسل غسل الدخول في الإسلام.

* ويتعلم أركان الإسلام ويعمل بها:

قال رسول الله ﷺ: (الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)

* ويتعلم أركان الإيمان:

فالإيمان أركان ستة؛ هي: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

* ويتعلم كل ما يلزمه في دينه:

فيتعلم بالتدريج ومع الأيام شيئاً فشيئاً، يبدأ بالأهم فالمهم من كل ما يحتاج إليه في دينه من العقائد والمعاملات والآداب وما هو محرم عليه فعلة في الإسلام، قال النبي صلى الله عليه وسلم: (طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ)

امسح الرمز

لتحميل مزيد من المطويات بلغات أخرى
اكتشف الإسلام

كيف أكون مسلمًا؟

ar308v1.0 - 04/09/2026